

الأصلية ... السويدية .

وكان لألفريد نوبل ميول أدبية في البداية ، ولكن الأب أستطاع أن يحول اهتمامات ابنه إلى مجال العلوم والأختراعات ، وفي سبيل ذلك أغدق عليه الأموال ، وأرسله إلى عدة بلدان ليتعرف على مدارسها العلمية المختلفة حتى كانت مقابله - نوبل - للعالم السويدي المعروف جون أيركسول الذي أستطاع أن يخلب لب الصبي بعمله في ميادين العلوم والفيزياء .

وفي عام ١٨٥٣ حصل « عما نوثيل نوبل » والد ألفريد على وسام الأمبراطور الذهبى فى روسيا وذلك عن أختراعاته وابتكاراته فى تطوير الالغام الأرضية ، وبذلك أصبحت عائلة « نوبل » من أشهر وأغنى العائلات وأمام ذلك المجد ، وتلك الشهرة وجد ألفريد نوبل فى نفسه ميلا للأشتراك فى أعمال والده ، فأخذ يعمل بكل جد و اجتهاد فى نفس مجال عمل والده ، حتى كان عام ١٨٦٠ وكان عمره حينئذ سبعة وعشرين عاما ، حين نجح فى تطوير مادة « النيتروجليسرين » كمادة شديدة الانفجار ولكن ذلك أول ابتكار حقيقى له ، وبدأ اسمه يلمع فى الأوساط العلمية كما أصبحت له شخصية مستقلة لا تقترن دائما بأسم أبيه .

ثم عادت الأسرة الى السويد حيث خصص الأب مزرعة العائلة كمعمل تجارب لأبحاثه على ابنه ألفريد فى مجال المفرقعات ، وكانت مادة النيتروجليسرين هى محل تلك التجارب والأبحاث ، وبعد فترة من العمل الشاق أستطاع الأثنان ( الأب وأبنه ) ، من تصنيع نحو ١٤٠ كيلو جراما من النيتروجليسرين المطور ولكن هذه الكمية كلها أنفجرت مرة واحدة ، وبصورة مفاجئة ، وتوفى خمسة أشخاص أثر هذا الانفجار الرهيب من بينهم إميل أصغر أشقاء الفريد وكان لهذا الحادث أكبر الأثر فى نفسية هذا